

بجملته وإسعة النطاق لاعلام الطلبة الاميركيين حول
الوضع الراهن في الشرق الاوسط(٢).

وقام الطلبة العرب في جامعة ستنفورد الشهيرة
بولاية كاليفورنيا بتظاهرة ضد اسحق رابين ، سفير
« اسرائيل » لدى واشنطن . ونتيجة لذلك اضطر
تأخير حديثه ١٥ دقيقة . هذا وحضر الحديث ٥٠
شخصاً فقط ، في حين بلغ عدد الذين تظاهروا ضده
٤٠٠ شخص ، كما وزع الطلبة العرب اكثر من
١٠٠٠٠ منشور (كراسة) توضح للاميركيين ظلم
الصهاينة في فلسطين المحتلة(٣).

وفي جامعة ولاية بنسلفانيا ، قام طالب عربي بعرض
وجهة النظر العربية للقضية الفلسطينية في
« مؤسسة هليل » اليهودية وهي مؤسسة تخدم
الطلبة اليهود في الجامعات هناك . وكذلك قام
طالب عربي اخر في نفس الجامعة بالقاء محاضرة
حول النزاع العربي الاسرائيلي الى احد صفوف
التاريخ . وكلا المحاضرتين توبلتا بالاستحسان
والتشبه للقضية(٤).

هذه هي بعض النشاطات التي يقوم بها الطلبة
العرب ، جماعات وافراداً ، في معاهد التعليم
العالي الاميركية ، مستهدين ، في ذلك ، ايمان
حقائق القضية الفلسطينية الى رغباتهم في الجامعات
وغيرهم من المواطنين الاميركيين . وفي هذا التقرير ،
يدور بحثنا حول نشاط الطلاب العرب في الولايات
المتحدة وجهودهم الشخصية لخدمة القضية العربية
الاولى ، القضية الفلسطينية . وسنركز في حديثنا
هذا على معالجة النقاط الرئيسية التالية : لمحة
موجزة عن عدد الطلاب العرب وحقول تخصصهم ،
مدى معرفة الاميركيين بالبلاد العربية عامة والقضية
الفلسطينية خاصة ، ووضع الطلبة العرب
الاستراتيجي لخدمة القضية في الجامعات ومجالات
العمل الاعلامي والوسائل المستخدمة للاعلام ،
الصعوبات التي تواجه الطلاب العرب في عملهم ،
والقاء نظرة سريعة حول اثر العمل الطالب في
الاميركيين ، واخيراً ، نقدم اقتراحات لتحسين
الوضع الاعلامي العربي على صعيد الجامعات .
ومما يجب الاشارة اليه هو ان هذا البحث يركز
على نشاط الطلبة العرب في جامعات الولايات
المتحدة الاميركية بعد حرب ١٩٦٧ فقط .

لمحة عن الطلبة العرب :

والحديث عن الطلبة في اميركا ، يفرض علينا تقديم

لمحة موجزة عن عددهم وحقول دراساتهم . تفيد
احدث الاحصاءات المتوفرة لدينا للعام ١٩٧١ ، ان
عدد الطلبة العرب الذين يتابعون دروسهم في
الولايات المتحدة الاميركية بلغ ٨٠٢٠٤ طلاب وطالبة ،
ينتمون الى ١٨ تقراً عربياً ويتابعون تعلمهم في مئات
الجامعات والكليات الاميركية . وبالتحديد ، فان
اكبر مجموعة من هؤلاء اتت من لبنان (١٢١٠)
طلاب « يليها مصر (١١٠٢) ، فالاردن وفلسطين
(٩٨٧) ، فالمملكة العربية السعودية (٩٢٨)
فسوريا (٤٦٥) ، فالعراق (٤٤٦) ، فالكويت
(٢٥٣) ، غليبييا (٢٨٩) ، فتنونس (١٢١) ،
فالسودان (١١١) ، فالغرب (٧٨) ، فالجزائر
(٤٦) ، فقطر (١٧) ، فاليمن (١٤) ، فالبحرين
(١٢) ، فجنوب اليمن (٥) ، فالامارات المتصالحة
(٢) ، واخيراً طالب واحد من مسقط . ومعظم
الطلبة العرب هم من الرجال ، بنسبة ٩٤ في المائة
مقابل ٦ في المائة للنساء ، وكذلك معظمهم يتابعون
تخصصهم في الدراسات العليا ، بنسبة ٦٠ في
المائة . ومن حيث حقل الدراسة ، فان اكبر نسبة
تدرس الهندسة (٢٧ ٪) يليها العلوم الطبيعية
(١٢ ٪) ، فالعلوم الاجتماعية (١١ ٪) ،
فالانسانيات (٩ ٪) ، فادارة الاعمال (٨ ٪) ،
فالعلوم الطبية (٥ ٪) ، فالتربية (٣ ٪) واخيراً
الزراعة بنسبة ٢ في المائة . ويذكر ان عدد الطلبة
الاجانب من كافة انحاء العالم الذين يتابعون
دراساتهم في الولايات المتحدة ١٤٤٠٧٠٨ للعام
١٩٧١(٥).

منظمة الطلبة العرب :

وللطلاب العرب في الجامعات الاميركية منظمة تدعى
« منظمة الطلبة العرب في الولايات المتحدة وكندا » .
تأسست في عام ١٩٥١ عندما بادر عدد من الطلبة
الذين ادركوا ان مثل هذه المنظمة يمكن ان تكون
وسيلة مثلى لخدمة القضايا العربية عامة والقضية
الفلسطينية خاصة . وتكونت المنظمة لتحقيق الاهداف
التالية : المساهمة في امانتي العرب في التحرر
والوحدة ، نشر المعلومات والحقائق عن الامة
العربية وتاريخها وحضارتها وامانيها واهدافها
وامكانياتها ونواحي التقدم فيها ، تشجيع الطلبة
العرب في اميركا لدراسة المشاكل الاساسية التي
تواجه العالم العربي وامكانية التغلب عليها ،
تقديم المساعدات الممكنة للطلبة العرب الذين
يدرسون في اميركا والذين ينوون الدراسة فيها في